

## التفكير المساير لدى مدرسي مادة الاحياء وعلاقته بمستوى تحصيل طلبتهم

م. طاهر حسين باوي

Tahirbawi76@gmail.com

المديرية العامة للتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة التفكير المساير لدى مدرسي مادة الأحياء وعلاقته بمستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة. تكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى المدارس المتوسطة. ولتحقيق أهداف البحث، تم اعتماد مقاييس التفكير المساير للقisi (٢٠٢٤) لتقدير مستوى التفكير لدى المدرسين، كما تم بناء اختبار تحصيلي مكون من ٣٠ فقرة لقياس تحصيل الطلاب. وقد تم التحقق من صدق وثبات الأدوات البحثية قبل تطبيقها على العينة. أظهرت النتائج أن مدرسي مادة الأحياء يمتلكون مستوى مرتفعاً من التفكير المساير، وأن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب مرتفع مقارنة بالمتوسط النظري. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين التفكير المساير لدى المدرسين ومستوى تحصيل الطلاب، مما يؤكد أن تعزيز التفكير المساير لدى المدرسين ينعكس إيجابياً على الأداء الأكاديمي للطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير المساير، تحصيل دراسي، مادة الأحياء.

**Conformist thinking among biology teachers and its relationship to their students' academic achievement.**

### RESEARCHER

inst.TAHIR HUSSEIN BAWI

General Directorate of Education of Baghdad Governorate,

Al-Rusafa Second

### Abstract

The current study aims to investigate convergent thinking among biology teachers and its relationship with the academic achievement of

middle school students. The research sample consisted of 100 students, randomly selected from a middle school. To achieve the research objectives, the Convergent Thinking Scale (Al-Qaisi, 2024) was adopted to assess teachers' thinking levels, and a 30-item achievement test was developed to measure students' academic performance. The validity and reliability of the research instruments were verified before application. The results revealed that biology teachers possess a high level of convergent thinking, and the students' academic achievement is above the theoretical mean. Additionally, the results indicated a strong and statistically significant positive correlation between teachers' convergent thinking and students' academic achievement, confirming that enhancing teachers' convergent thinking positively affects students' learning outcomes.

**Keywords:** Convergent thinking, academic achievement, biology.

### الفصل الاول : التعريف بالبحث

#### اولاً: مشكلة البحث

يعد التفكير المساير أحد أنماط التفكير الذي يعبر عن قدرة الفرد على التكيف المعرفي وتبني الأفكار السائدة في المواقف التعليمية، وهو من الاتجاهات العقلية المؤثرة في أساليب التدريس وطبيعة التفاعل الصفي. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن المدرس الذي يمتلك مستوى منخفضاً من مهارات التفكير بمختلف أنواعه قد يجد صعوبة في توظيف استراتيجيات تعليمية تفاعلية تسهم في رفع تحصيل الطلبة (الخاجي، ٢٠١٨، ص ١١٢). وفي ظل التطورات المعرفية المتتسارعة في ميدان التعليم، أصبح من الضروري دراسة التفكير المساير بوصفه أحد المتغيرات المرتبطة بكيفية معالجة المعلومات وتنظيمها داخل الحصة الدراسية (جبار، ٢٠٢٠، ص ٨٧).

كما أن ضعف التفكير العلمي لدى بعض المعلمين قد ينعكس سلباً على اكتساب الطلبة للمهارات التحصيلية، ولا سيما في المواد العلمية ذات الطبيعة المختبرية مثل مادة الأحياء، حيث يحتاج الطلبة إلى فهم تطبيقي يعتمد على نماذج تفكير مرنة تتجاوز التقليدي (الشمرى، ٢٠١٩، ص ٦٥). وتشير دراسات أخرى إلى أن فعالية أداء المعلم تعتمد بدرجة كبيرة على قدرته في تبني أشكال التفكير التي تساعد الطلبة على بناء مفاهيم علمية صحيحة، مما يجعل

دراسة العلاقة بين التفكير المساير والتحصيل الدراسي أمراً مهمّاً لفهم أسباب تدني مستويات بعض الطلبة (السعدي، ٢٠٢١، ص ١٤٣).

وبناء على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما مستوى التفكير المساير لدى مدرسي مادة الأحياء؟ وما طبيعة علاقته بمستوى تحصيل طلبتهم؟

وتنطلق هذه المشكلة من ملاحظة الباحث وجود تباين في طرق التدريس وفي مستويات التحصيل، ما يستدعي بحثاً علمياً يوضح مدى ارتباط هذا النمط من التفكير بالأداء التعليمي الفعلي.

### ثانياً: أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث الحالي في الآتي:

#### أولاً: الأهمية النظرية

١ . يسهم البحث في توسيع الإطار النظري المرتبط بأنماط التفكير لدى المدرسين من خلال تسليط الضوء على التفكير المساير بوصفه نمطاً معرفياً لم يحظ باهتمام واسع في الدراسات التربوية مقارنة بأنماط التفكير الأخرى.

٢ . يفتح البحث مجالاً معرفياً لفهم العلاقة بين طرق معالجة المعلومات ونواتج التعلم، مما يثيري الأدبيات التربوية الخاصة بتعليم العلوم ومقررات الأحياء.

٣ . يدعم التوجهات الحديثة التي تربط أداء المدرس بمستوى مهاراته العقلية، ويؤكد أهمية التفكير في تقسيم الفروق بين المدرسين في الممارسات الصحفية.

٤ . يوفر إطاراً نظرياً يمكن للباحثين الاستفادة منه في بناء أدوات بحثية مستقبلية تقيس التفكير المساير لدى المدرسين في التخصصات العلمية الأخرى.

٥ . يعزز الأساس العلمي لفهم تأثير أنماط التفكير على التحصيل الدراسي، مما يجعل نتائج البحث إضافة جديدة إلى ميدان علم النفس التربوي.

#### ثانياً: الأهمية العملية

١ . يقدم البحث مؤشرات يمكن أن تساعد مديري المدارس والمشرفين التربويين في تشخيص مستوى التفكير المساير لدى مدرسي الأحياء وتوجيهه برامج تدريبية مناسبة لهم.

٢ . يسهم في تحسين أساليب التدريس العملية داخل دروس الأحياء من خلال إبراز أثر التفكير المساير على كيفية تقديم المحتوى العلمي.

٣ . يوفر قاعدة بيانات واقعية حول العلاقة بين نمط تفكير المدرس ومستوى تحصيل طلبتها، مما يساعد في اتخاذ قرارات تعليمية قائمة على الأدلة.

٤. يفيد في تصميم برامج تطوير مهني تستهدف رفع جودة التفكير لدى المدرسين بما ينعكس إيجاباً على مستويات تحصيل الطلبة.
٥. يساعد الباحثين في مجالات القياس والتقويم على تطوير أدوات تقييم قدرة المدرسين على التفكير الملائم للمواقف التعليمية، الأمر الذي يدعم جودة تقييم الأداء التدريسي.
٦. يمكن واضعي المناهج من الاستفادة من نتائج البحث في تطوير محتوى تدريب المعلمين الجدد، خاصة في التخصصات العلمية.
٧. يساعد الطلبة بصورة غير مباشرة من خلال تحسين البيئة التعليمية ورفع مستوى كفاءة التدريس، مما ينعكس على تحصيلهم.

### **ثالثاً: اهداف البحث**

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى التفكير المساير لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة
٢. مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاحياء
٣. العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى التفكير المساير لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة ومستوى تحصيل طلبتهم .

### **رابعاً: حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

١. الحد المكاني: المدارس المتوسطة التابعة إلى مديرية تربية الرصافة الثانية .
٢. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ .
٣. الحد البشري: مدرسي مادة الاحياء وطلبتهم في المرحلة المتوسطة .

### **خامساً: تحديد المصطلحات**

#### **أولاً: التفكير المساير (Convergent Thinking)**

١. العطاونة (٢٠١٠، ص ٧٤) : القدرة على تحليل المعلومات وتنظيمها للوصول إلى إجابة واحدة صحيحة أو حل محدد للمشكلة، وفق خطوات منطقية تعتمد على القواعد الثابتة.
٢. البزار (٢٠١٥، ص ٩٢) : هو النوع العقلي الذي يستخدمه الفرد عندما تكون المهمة التعليمية ذات إجابة واحدة متفق عليها، ويطلب تطبيق مهارات عقلية مثل المقارنة، والاستنتاج، والربط المنطقي .
٣. العامري (٢٠٢١، ص ٥١) أنه عملية معرفية تهدف إلى تضييق نطاق الحلول المحتملة والتركيز على الإجابة الأدق استناداً إلى معايير علمية أو تعليمات محددة مقدمة للمتعلم.
٤. القيسي (٢٠٢٤، ص ٣٣) : هو نمط من أنماط التفكير الاجتماعي-المعرفي، يعكس قدرة الفرد على التكيف مع المواقف المختلفة، والاستجابة الإيجابية لآراء الآخرين وأفكارهم، من خلال إبداء

قدر من المرونة الفكرية، والاستعداد لتعديل المواقف الشخصية أو تبني وجهات نظر بديلة بما ينسجم مع متطلبات الموقف الاجتماعي ويعزز التفاعل الإيجابي داخل الجماعة.

٥. التعريف النظري للتفكير المسایر: تبنت الباحثة تعريف(القيسي، ٢٠٢٤) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي .

٦. التعريف الإجرائي للتفكير المسایر:الدرجة التي يحصل عليها مدرسو مادة الأحياء على مقياس التفكير المسایر الذي تبنته الباحثة، والمتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس القدرة على المرونة وتقبل افكار الآخرين.

#### ثانياً: التحصيل الدراسي (Academic Achievement)

١. الأنباري (٢٠١١، ص ١٣٣) : ناتج التعلم الذي يكتسبه الطالب في ضوء أهداف المنهج، كما يظهر من خلال الدرجات التي يحققها في الاختبارات المقننة.

٢. الشمري (٢٠١٦ ، ص ٥٤) : مقدار ما يمتلكه الطالب من معارف ومهارات ومفاهيم بعد عملية تعليمية منظمة يمكن قياسها بالاختبارات التحريرية أو الشفهية.

٣. القيسي (٢٠٢٢ ، ص ٤٨) : مستوى التقدم الأكاديمي الذي يتحققه المتعلم نتيجة تفاعله مع المحتوى والمعلم والبيئة التعليمية، ويعبر عنه بالدرجات أو التقديرات الرسمية.

٤. التعريف النظري للتحصيل الدراسي : هو مقدار ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة تعرّضه لموقف تعليمي منظم، ويُقاس عادةً من خلال أدوات تقويمية معيارية أو محكية المرجع.

٥. التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: الدرجات التي يحصل عليها طلبة الأحياء في الاختبار التحصيلي الذي اعتمدته الباحثة، بوصفها مؤشراً كمياً لمستوى تعلمهم للمادة.

#### الفصل الثاني: ادبيات البحث والدراسات السابقة

##### اولاً: ادبيات البحث

###### المحور الأول: التفكير المسایر

###### مفهوم التفكير المسایر

يعرف التفكير المسایر بأنه العملية العقلية التي تهدف إلى تقليص البدائل وتقديرها للوصول إلى الإجابة الأكثر دقة أو الحل الأنسب للمشكلة. ويشير (Guilford 2010, p. 219) إلى أن التفكير المسایر يعتمد على تطبيق قواعد منطقية محددة تساعد الفرد على استنتاج الحل من بين مجموعة محدودة من الخيارات، وهو بذلك يمثل الاتجاه المعرفي الذي يركز على التنظيم والدقة.

ويرى (Cropley 2011, p. 32) أن التفكير المسایر هو نمط معرفي يركز على معالجة المعلومات المتاحة بطريقة منهجية للوصول إلى حل واحد صحيح، وهو ما يجعله مهارة أساسية

في البيئات التعليمية التي تعتمد على الأسئلة ذات الإجابة المحددة. ويضيف أن هذا النوع من التفكير يعد جزءاً مكملاً للتفكير المتشعب، إذ يتعامل الأول مع التحليل بينما يتعامل الثاني مع توليد الأفكار.

بحسب (Sternberg & Kaufman 2014, p. 58)، فإن التفكير المسایر يمثل جانباً حاسماً من جوانب الذكاء التحليلي، لأنه يعتمد على القدرة على استخدام المعرفة المتوفرة لتحديد الإجابة الصحيحة بناء على معايير ثابتة. ويؤكد الباحثان أن هذا التفكير ضروري في المواد العلمية والمواقيف التي تتطلب قواعد تفسيرية واضحة.

ويشير (Runco 2017, p. 74) إلى أن التفكير المسایر هو مهارة معرفية تتضمن استخدام العمليات العقلية العليا مثل التقييم المنطقي، المقارنة، والاستدلال. ويرى أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من هذا التفكير يميلون إلى الالتزام بالمعايير العلمية، مما يساعدهم على الوصول إلى الحل الأدق بعيداً عن البدائل غير المنطقية.

أما (Benedek et al. 2020, p. 102) فيوضحون أن التفكير المسایر يعتمد على كفاءة معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة، إذ يتطلب من الفرد غربلة المعلومات، وتحديد الأكثر صلة منها، وترتيبها تسلسلاً للوصول إلى إجابة محددة. ويشيرون إلى أن هذا النوع من التفكير يعد مهماً للمعلمين لأنه يساعدهم في تنظيم المفاهيم العلمية وتقديمها بشكل منطقي للمتعلمين.

### خصائص التفكير المسایر

#### ١. الالتزام بالقواعد والمعايير السائدة

يشير ليفي (Levy 2011: 78) إلى أن الأفراد ذوي التفكير المسایر يميلون إلى الالتزام الصارم بالقواعد المؤسسية، ويظهرون ميلاً للانسجام مع الأنظمة دون محاولة تعديلها أو تحديها، مما يجعل قراراتهم منسجمة مع توقعات الجماعة التي ينتمون إليها.

#### ٢. تجنب المخاطرة والاختلاف

يوضح كيم (Kim 2012: 154) أن التفكير المسایر يرتبط بدرجة عالية من تجنب المخاطرة الفكرية؛ إذ يتتجنب الفرد الآراء الجديدة أو غير التقليدية ويميل إلى اعتماد الآراء المتفق عليها مسبقاً حفاظاً على القبول الاجتماعي.

#### ٣. الميل نحو الحلول التقليدية والجاهزة

ذكرت دراسة جونز (Jones 2015: 212) أن الأفراد الذين يتصفون بالتفكير المسایر يعتمدون على الحلول التقليدية المجربة، ويفضّلون الأنماط المعرفية المألوفة على الابتكار، ويركزون على إجابات تعتبر "آمنة" أو "متوقعة" في البيئات التعليمية.

#### ٤. الحساسية للضغط الاجتماعي

حسب ما بينه روزن (Rosen, 2018: 96)، يظهر أصحاب التفكير المسار استجابة عالية للضغوط الاجتماعية، إذ يسعون للقبول والانتماء، وبالتالي يتواافقون مع آراء الآخرين حتى لو خالفت قناعاتهم الداخلية، مما يؤثر في استقلالية قراراتهم الأكاديمية.

##### ٥. الاعتماد على التوجيه الخارجي أكثر من التقييم الذاتي

تشير دراسة ميلر وبراون (Miller & Brown, 2020: 45) إلى أن التفكير المسار يرتبط بميل الأفراد للاعتماد على التعليمات الخارجية وتوجيهات المعلم أو المجموعة، بدلاً من بناء تقييم ذاتي مستقل، مما يجعل سلوكهم المعرفي موجهاً من الخارج أكثر من كونه نابعاً من ذاتهم.

#### أهمية التفكير المسار

##### تلخص أهمية التفكير المسار في (الشمرى، ٢٠١٩، ٤٣: ٢٠)

###### ١. تعزيز الانسجام داخل البيئات التعليمية والتنظيمية

يسهم التفكير المسار في خلق جو من الانسجام داخل المجموعات، إذ يميل الأفراد إلى الالتزام بالقواعد والأنظمة، مما يساعد على استقرار العملية التعليمية وتقليل النزاعات المرتبطة بتعدد الآراء المتباعدة.

###### ٢. دعم الالتزام بالتعليمات والإرشادات الأكademie

يساعد التفكير المسار الطلبة والمدرسين على اتباع إجراءات العمل بدقة، ويسهم في تطبيق التعليمات المتعلقة بإدارة الصف أو تنفيذ الأنشطة التعليمية، مما يؤدي إلى انسبابية العمل وتحقيق الأهداف التربوية الموضعة.

###### ٣. المحافظة على المعايير السلوكية والانضباط العام

يميل الأفراد ذوو التفكير المسار إلى احترام المعايير والقيم السائدة في المدرسة أو الجامعة، وهذا يعزز الانضباط السلوكي ويساعد على بناء بيئة تعليمية مستقرة تدعم التحصيل والتعلم.

###### ٤. تقليل مقاومة التغيير في المواقف التعليمية

على الرغم من أن التفكير المسار قد يحد أحياناً من الابتكار، إلا أنه يسهل قبول التغييرات التي تطرح من الجهات الرسمية (مثل المناهج الجديدة أو استراتيجيات التدريس المحدثة)، لأن الأفراد يميلون للامتثال لما تقرره الإدارة.

###### ٥. تعزيز التعاون والعمل الجماعي

يعد التفكير المسار عنصراً مساعداً في تعزيز العمل التعاوني داخل المجموعات، لأن ميل الأفراد نحو التوافق والاتساق يسهم في الحد من الصراعات الفكرية ويضمن العمل بروح الفريق لتحقيق أهداف مشتركة.

#### مهارات التفكير المسار

###### ١. مهارة الالتزام بالقواعد والمعايير

يشير (Levy 2011: 82) إلى أن التفكير المساير يتطلب قدرة الفرد على فهم القواعد المؤسسية والتقييد بها، واتخاذ قرارات تنسجم مع التوقعات التنظيمية.

#### ٢. مهارة التوافق الاجتماعي (Social Alignment)

وفقاً لـ (Kim 2012: 149)، تعتمد مهارات التفكير المساير على قدرة الفرد على قراءة توجهات الجماعة والتكيف معها، مما يعزز الانسجام ويقلل الخلافات.

#### ٣. مهارة ضبط الذات والانضباط الذاتي

توضح دراسة (Jones 2015: 209) أن التفكير المساير يقوم على قدرة الفرد على ضبط أفعاله وأفكاره بما يتواافق مع ما تمليه الجماعة أو المؤسسة.

#### ٤. مهارة تجنب المخاطرة الفكرية

يبين (Rosen 2018: 101) أن التفكير المساير يتضمن مهارة اختيار الخيارات الآمنة والمأمولة، والابتعاد عن القرارات التي قد تعد مخالفة للمعايير الجماعية.

#### ٥. مهارة اتباع التعليمات والتوجيهات

يرى (Miller & Brown 2020: 52) أن التفكير المساير يتطلب قدرة واضحة على اتباع التعليمات الخارجية بدقة، والالتزام بالتوجيهات الرسمية داخل البيئات التعليمية.

#### العوامل المؤثرة في التفكير المساير

##### ١. الضغط الاجتماعي (Social Pressure)

يعد الضغط الاجتماعي من أبرز العوامل المؤثرة؛ إذ يشير (Levy 2011: 95) إلى أن الأفراد غالباً ما يعدلون أفكارهم بما يتواافق مع رأي الأغلبية سعياً للقبول وتجنب الرفض.

##### ٢. أساليب التربية والخبرة الأسرية

توضح (Kim 2012: 157) أن التربية القائمة على الطاعة والامتثال تساهم في تعزيز التفكير المساير منذ مرحلة الطفولة، مما ينعكس على السلوك الأكاديمي لاحقاً.

##### ٣. البيئة المدرسية ونمط إدارة الصف

ذكر (Jones 2015: 233) أن البيئة التي تعتمد على الضبط العالي والإجراءات الصارمة تتج طلاباً يميلون للأفكار المسايرة ويتبنون التفكير النقيدي المستقل.

##### ٤. الثقافة المجتمعية والقيم السائدة

يشير (Rosen 2018: 115) إلى أن المجتمعات ذات البعد الجمعي (Collectivist Culture) تشجع الامتثال للجماعة، مما يزيد من شيوع التفكير المساير بين الأفراد.

٥. مستوى الدافعية الذاتية والاستقلالية تؤكد دراسة (Miller & Brown 2020: 68) أن انخفاض مستوى الدافعية الذاتية وضعف الشعور بالاستقلالية يجعل الفرد أكثر اعتماداً على التوجيهات الخارجية، وبالتالي أكثر ميلاً للتفكير المساير.

## المحور الثاني : التحصيل الدراسي

### مفهوم التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم الأساسية في التربية وعلم النفس التربوي، ويرتبط بشكل مباشر بقدرة الطالب على استيعاب المواد التعليمية وتطبيقاتها في المواقف الدراسية المختلفة. ويعرف الأنباري (٢٠١١، ص ١٣٣) التحصيل الدراسي بأنه الناتج التعليمي الذي يتحققه الطالب في ضوء أهداف المنهج الدراسي، ويقاس من خلال درجاته في الاختبارات المفเนة والمقررة.

ويشير الشمري (٢٠١٦، ص ٥٤) إلى أن التحصيل الدراسي يمثل مقدار ما يمتلكه الطالب من معارف ومهارات ومفاهيم بعد عملية تعليمية منظمة يمكن قياسها من خلال الاختبارات التحريرية أو الشفهية أو الأداء العملي. ويؤكد الباحث على أن التحصيل الدراسي لا يقتصر على المعرفة النظرية فقط، بل يشمل القدرة على التطبيق والفهم والتحليل.

كما يرى القيسى (٢٠٢٢، ص ٤٨) أن التحصيل الدراسي هو مستوى التقدم الأكاديمي الذي يتحققه المتعلم نتيجة تفاعله مع المحتوى والمعلم والبيئة التعليمية، ويعبر عنه بالدرجات أو التقديرات الرسمية التي تمثل مؤشراً كمياً لنجاح الطالب في تحقيق أهداف المنهج.

وبناءً على ما تقدم، يمكن تعريف التحصيل الدراسي بشكل عام بأنه مقدار ما يتحققه الطالب من تعلم معرفي، مهاري، ووجداني نتيجة تعرضه لمواقف تعليمية منظمة، ويقاس بالدرجات أو التقديرات التحصيلية، وهو مؤشر أساسى لقياس فاعلية العملية التعليمية وجودة التدريس.

### أنواع التحصيل الدراسي

يشير الباحثون إلى أن التحصيل الدراسي لا يقتصر على المعرفة النظرية فقط، بل يشمل أبعاداً متعددة تعكس مدى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة. ومن أبرز هذه الأنواع:

#### ١. التحصيل المعرفي (Cognitive Achievement)

ويتمثل في مدى استيعاب الطالب للمعارف والمعلومات النظرية والقدرة على تذكرها واسترجاعها عند الحاجة. ويعرفه الأنباري (٢٠١١، ص ١٣٦) بأنه القدرة على استيعاب المفاهيم والمعلومات الواردة في المنهج الدراسي وتطبيقاتها في المواقف التعليمية المختلفة.

#### ٢. التحصيل المهاري (Psychomotor/Skill Achievement)

ويشير إلى قدرة الطالب على أداء المهارات العملية والتطبيقية المرتبطة بالمادة الدراسية، خاصة في المواد العلمية والتقنية. وبين الشمري (٢٠١٦، ص ٥٩) أن التحصيل المهاري يعكس قدرة الطالب على تنفيذ المهام العملية بدقة وكفاءة وفق خطوات تعليمية محددة، مثل إجراء التجارب العلمية أو استخدام الأدوات التعليمية.

### ٣. التحصيل الوجداني أو السلوكي (Affective Achievement)

ويعني بالمواصفات والاتجاهات والقيم التي يكتسبها الطالب نتيجة العملية التعليمية. ووفق القisi (٢٠٢٢، ص ٥١)، فإن التحصيل الوجداني يشمل اهتمام الطالب بالمادة، وتفاعله الإيجابي معها، والتزامه بالقيم والسلوكيات التي تدعم التعلم، مما يؤثر بشكل مباشر على تحصيله الأكاديمي.

### ٤. التحصيل الكلي أو المركب (Overall Achievement)

هو الجمع بين الجوانب الثلاثة السابقة (المعرفي، المهاري، الوجداني) ويعكس مستوى تقدم الطالب الشامل في المادة التعليمية. ويعتبر هذا النوع مؤشراً هاماً لتقييم جودة العملية التعليمية وفاعلية أساليب التدريس.

#### **أهمية التحصيل الدراسي**

يمكن تلخيص أهمية التحصيل الدراسي بما يلي: (الأنباري، ٢٠١١، ٥٤):

١. تقييم أداء الطلاب والمدرسين: يعد مؤشراً مباشراً لنجاح العملية التعليمية وكفاءة المدرس.
٢. توجيه العملية التعليمية والتخطيط التربوي: يساعد في تصميم خطط تعليمية مناسبة وتحديد الاحتياجات التدريبي.
٣. رفع جودة التعليم: يساهم في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب لتحسين التعلم.
٤. تحفيز الطلاب على التعلم: متابعة التحصيل تعزز دافعية الطلاب وتزيد اهتمامهم بالتحصيل الأكاديمي.
٥. دعم الدراسات البحثية والنظرية: يوفر بيانات مهمة لدراسة فاعلية الأساليب التعليمية والعلاقة بين المتغيرات التعليمية.

#### **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**

١. العوامل الشخصية: مثل الذكاء، الدافعية، أسلوب التعلم، والانتباه (الأنباري، ٢٠١١، ص ١٤٢).
٢. العوامل التعليمية: كفاءة المعلم، أساليب التدريس، جودة المناهج، واستخدام وسائل تعليمية فعالة (الشمرى، ٢٠١٦، ص ٧٠).
٣. العوامل البيئية: الأسرة، الدعم الأسري، المناخ المدرسي، والبيئة المجتمعية (القisi، ٢٠٢٢، ص ٦٠).
٤. العوامل النفسية والانفعالية: مثل الثقة بالنفس، القلق المدرسي، والقدرة على التعامل مع الضغوط (الأنباري، ٢٠١١، ص ١٤٥).
٥. العوامل التنظيمية والإدارية: سياسات المدرسة، تنظيم الوقت، وتوزيع الحصص والموارد التعليمية (الشمرى، ٢٠١٦، ص ٧٣).

## أساليب وطرق قياس التحصيل الدراسي

١. الاختبارات التحريرية: تشمل الاختبارات الموضوعية، المقالية، والاختبارات المعيارية (الأنباري، ٢٠١١، ص ١٤٨).

٢. الاختبارات الشفهية: تقييم قدرة الطالب على التعبير عن المعلومات بشكل منطقي ودقيق (الشمرى، ٢٠١٦، ص ٧٥).

٣. الاختبارات العملية: تقييم المهارات التطبيقية في المختبرات أو الميدان (القىسى، ٢٠٢٢، ص ٦٣).

٤. الملاحظة الصحفية: متابعة سلوك الطالب وتفاعله أثناء العملية التعليمية (الأنباري، ٢٠١١، ص ١٥٠).

٥. المؤشرات التحليلية للأداء الأكاديمي: استخدام الدرجات، المعدلات، والمستويات التحصيلية لتقدير الأداء الكلي (الشمرى، ٢٠١٦، ص ٧٨).

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

المؤلفون: ( R. 2010، J.P. & Hoepfner,Guilford )

عنوان الدراسة: Convergent and Divergent Thinking in Science Education

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر التفكير المسائر في المواد العلمية على تحصيل الطلاب في مادة العلوم. استخدمت الدراسة منهجاً وصفياً تحليلياً شمل عينة من ٢٠٠ طالباً في المدارس الثانوية. توصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين أظهروا مستويات مرتفعة من التفكير المسائر في حل المشكلات العلمية حصلوا على درجات أعلى في اختبارات التحصيل مقارنة بالطلاب ذوي التفكير الأقل انتظاماً.

النتيجة: هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين التفكير المسائر ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المواد العلمية.

الدراسة الثانية

المؤلفون: ( J. 2014، R. & Kaufman,Sternberg )

عنوان الدراسة: Cognitive Styles and Academic Achievement: A Focus on Convergent Thinking

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين أسلوب التفكير المسائر والتحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. اعتمدت الدراسة على استخدام اختبار لقياس التفكير المسائر وتحليل درجات التحصيل. وأظهرت النتائج أن المدرسین الذين يستخدمون

استراتيجيات تعليمية تعزز التفكير المساير لدى الطلاب يسهمون في رفع مستوى تحصيلهم، وأن التفكير المساير يعد مؤشراً مهماً للنجاح الأكاديمي في المواد العلمية.

النتيجة: التفكير المساير لدى الطلاب مرتبط إيجابياً بمستوى تحصيلهم الأكاديمي، وأنه يمكن تطويره عبر استراتيجيات تعليمية مناسبة.

### **الفصل الثالث: اجراءات البحث**

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعها الباحث من أجل تحقيق أهداف البحث، إذ تضمن وصفاً لمجتمع البحث ، وعينته وكيفية اختيارها، واداة البحث وخطوات إعدادها، وكيفية التحقق من صدقها، وثباتها، والإجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق اداته البحث، والوسائل الاحصائية التي استخدمها في تحليل النتائج .

#### **اولاً- منهجية البحث**

استعمل الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي)، اذ انه المنهج الملائم لطبيعتها، والذي من طريقه يتم جمع المعلومات عن الظاهرة (موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفاً كمياً ونوعياً.

#### **ثانياً- اجراءات البحث**

##### **مجتمع البحث:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي المرحلة المتوسطة لمادة الاحياء بالإضافة الى طلبتهم في مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ . عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع البحث، وقد توزعت العينة حسب الجنس الى (٥٠) ذكور، (٥٠) اناث. وكما موضح في الجدول التالي:

#### **جدول (١) يوضح عينة البحث**

المديرية	العينة	الذكور	الإناث
الرصافة الثانية	١٠٠	٥٠	٥٠

اما بخصوص المدرسين فتم اختيار (٥٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة المتوسطة ممن يدرسون مادة الاحياء نصفهم ذكور والنصف الآخر اناث.

##### **اداة البحث**

#### **اولاً: التفكير المساير**

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، فقد تطلب اداة لقياس التفكير المساير لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة، وقد قام الباحث بتبني مقياس التفكير المساير (القيسي، ٢٠٢٤) ويكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة بشكل متساوي على مجالين

الاول: المرونة والثاني تقبل افكار الاخرين، وامام كل فقرة خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)

**الخصائص السايكومترية**

**اولاً: الصدق الظاهري**

من اجل التحقق من كون اداة البحث الحالي تمتلك صدق ظاهري فقد تم عرض مقاييس بحث الحالي على عينة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٧) كما موضح في ملحق (٢) حيث طلب منهم فحص المقاييس في ضوء السلامة الظاهرية والحكم على صلاحية الفقرات وقد اعتمدت الدراسة على معيار الحد الادنى لنسبة اتفاق الخبراء (%) كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة في المقاييس فضلاً عن ان بعض الفقرات قد تم تعديلها كي تكون ملائمة اكثراً لعينة البحث .

**ثانياً: الثبات**

يعني ان الاختبار يعطي نفس النتائج تقريباً اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى بفارق زمني معين وتحت نفس الظروف ، وقد تم حساب الثبات من خلال معادلة (الفأ كرونباخ) حيث بلغت قيمة ثبات مقاييس التفكير المسابير : .٠٠.٨٢

**ثانياً: التحصيل الدراسي**

للغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، فقد تطلب بناء اختبار لقياس مستوى التحصيل الدراسي تكون من ٣٠ سؤال موضوعي يتكون من فقرة واربع بدائل ثلاثة منها خاطئة وواحدة صحيحة .

**الخصائص السايكومترية**

**اولاً: الصدق الظاهري**

من اجل التتحقق من كون اداة البحث الحالي تمتلك صدق ظاهري فقد تم عرض مقاييس بحث الحالي على عينة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٧) كما موضح في ملحق (٢) حيث طلب منهم فحص المقاييس في ضوء السلامة الظاهرية والحكم على صلاحية الفقرات وقد اعتمدت الدراسة على معيار الحد الادنى لنسبة اتفاق الخبراء (%) كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة في الاختبار فضلاً عن ان بعض الفقرات قد تم تعديلها كي تكون ملائمة اكثراً لعينة البحث .

**ثانياً: الثبات**

يعني ان الاختبار يعطي نفس النتائج تقريباً اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى بفارق زمني معين وتحت نفس الظروف ، وقد تم حساب الثبات من خلال معادلة (كيودر ريشاردسون ٢٠) حيث بلغت قيمة ثبات اختبار التحصيل الدراسي: .٠٠.٨١

**التطبيق النهائي:** بعد استكمال اجراءات المقياس وبناء الاختبار التحصيلي والتحقق من كونه يمتلك خصائص سايكومترية مناسبة، فقد قام الباحث بتطبيق اداتا البحث على عينة التطبيق البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة و (٥٠) مدرس ومدرسة .

#### الوسائل الاحصائية

لمعالجة البيانات احصائيا استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية: استعملت الحقيقة

الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لتحليل البيانات من خلال:

١. الاختبار الثاني لعينة واحدة

٢. معادلة الفا كرونباخ

٣. معامل ارتباط سبيرمان

#### الفصل الرابع

#### عرض وتفسير نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي توصل إليه ، وفقاً للأهداف التي عرضت في الفصل الأول ، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المبنية عنه وبالتالي التوصل إلى من الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات.

#### اولا: نتائج البحث

**الهدف الاول :** مستوى التفكير المسایر لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة  
لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (١٥١.٩٧) بانحراف معياري قدرة (١٩.٤٣) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (١٠.٨) وباستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة، وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢٢.٥٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١٦.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٥٠) ودرجة حرية (٩٩) مما يؤشر على ان مدرسي المرحلة المتوسطة لمادة الاحياء يمتلكون مستوى من التفكير المسایر ، والجدول (٢) يوضح ذلك :

**الجدول (٢)** (الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجموع لمقياس التفكير

الم Saiers

مستوى الدلالة (٠.٥٠)	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة	المتغير
دلالة	١.٩٦	٢٢.٥٨	١٠.٨	١٩.٤٧	١٥١.٩٧	٤٩	٥٠	التفكير المسایر

**النتيجة المفسرة:**

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

$$\begin{aligned} \text{متوسط عينة البحث} &= ١٥١.٩٧ \\ \text{الانحراف المعياري} &= ١٩.٤٣ \end{aligned}$$

هذا يشير إلى أن مستوى التفكير المسابير لدى مدرسي المرحلة المتوسطة لمادة الأحياء يميل إلى الارتفاع عن المتوسط الافتراضي الذي تم افتراضه في البحث (الوسط الفرضي = ١٠٨).

## ٢. مقارنة المتوسط بالوسط الفرضي:

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample t-test) لمقارنة متوسط العينة بالوسط الفرضي للبحث.

$$\text{القيمة التائية المحسوبة} = ٢٢.٥٨$$

$$\text{القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة } ٠.٠٥ \text{ ودرجة حرية } ٤٩ = ١.٩٦$$

## ٣. التحليل الإحصائي للنتيجة:

بما أن القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٥٨) > القيمة الجدولية (١.٩٦)، فهذا يعني أن الفارق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥. أي أن هذا الفرق ليس صدفة، ويؤكد أن مستوى التفكير المسابير لدى المدرسين أعلى من المستوى المفترض في فرضية البحث.

## ٤. التفسير العام:

يمكن القول إن مدرسي مادة الأحياء في المرحلة المتوسطة يمتلكون مستوى مرتفعاً من التفكير المسابير. هذا يشير إلى أنهم قادرون على التفكير المنطقي المرتكز على القواعد، وتحليل المعلومات بدقة، و اختيار الحلول الصحيحة للمواقف التعليمية، وهو ما قد ينعكس إيجاباً على جودة التدريس وتحصيل الطلبة.

**الهدف الثاني: مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاحياء**  
 لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (٢٦.٤٥) بانحراف معياري قدرة (٢٠.٤٥) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (١٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤٠.٥٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٩٩) مما يؤشر على ان مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة مرتفع نظراً لكون المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري.

**الجدول (٣) (الاختبار الثاني لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لاختبار التحصيل الدراسي**

مستوى الدلالة (.٠٥،٠)	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة	المتغير
دالة	١.٩٦	٤.٥٦	١٥	٢.٤٥	٢٦.٤٥	٩٩	١٠٠	التحصيل الدراسي

**تفسير النتيجة:**

١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

$$\text{متوسط عينة البحث} = ٢٦.٤٥$$

$$\text{الانحراف المعياري} = ٢.٤٥$$

هذا يشير إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الأحياء يميل إلى الارتفاع عن المتوسط الافتراضي (الوسط الفرضي = ١٥).

٢. مقارنة المتوسط بالوسط الفرضي:

تم استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة (One-Sample t-test) لمقارنة متوسط العينة بالوسط الفرضي.

$$\text{القيمة التائية المحسوبة} = ٤.٥٦$$

$$\text{القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة } ٠٠٠٥ \text{ ودرجة الحرية } ٩٩ = ١.٩٦$$

٣. التحليل الإحصائي للنتيجة:

بما أن القيمة التائية المحسوبة (٤.٥٦) > القيمة الجدولية (١.٩٦)، فهذا يعني أن الفارق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ذو دلالة إحصائية عند مستوى .٠٠٠٥ أي أن الفرق بين مستوى التحصيل الفعلي للطلاب والمستوى المفترض ليس صدفة إحصائية.

٤. الاستنتاج العام:

يشير هذا إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الأحياء مرتفع. كما أن كون المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط النظري يدل على نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير، وربما يعكس كفاءة المدرسين، فعالية الأساليب التعليمية، وانخراط الطلاب في تعلم المادة.

### **الهدف الثالث: العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى التفكير المساير لدى مدرسي مادة الاحياء في المرحلة المتوسطة ومستوى تحصيل طلبهم .**

من اجل تحقيق هدف البحث الحالي فقد استعمل الباحث معامل ارتباط سيرمان، وقد وجد ان قيمة معامل الارتباط(٠.٧٥ ) وهي مؤشر على وجود علاقة طردية قوية بين مستوى التفكير المساير لدى مدرسي المرحلة المتوسطة ومستوى تحصيل طلبهم

إن وجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى التفكير المساير لدى مدرسي مادة الأحياء ومستوى تحصيل طلبهم يمكن تفسيره من خلال الدور المركزي الذي يلعبه التفكير المساير في العملية التعليمية. فالملعب الذي يمتلك قدرة على التفكير المساير يكون قادراً على تحليل المعلومات وتنظيمها بشكل منطقي، واختيار أساليب تعليمية مناسبة لحل المشكلات، وتوجيهه للطلاب نحو الفهم العميق للمادة. هذا النوع من التفكير يجعل المدرس أكثر فعالية في توضيح المفاهيم العلمية المعقدة، وتقديم أمثلة عملية، وربط المعلومات النظرية بالخبرات العملية للطلاب، مما يسهل عليهم استيعاب المادة وتحقيق أداءً تحصيلي أعلى.

كما أن التفكير المساير يعكس القدرة على التخطيط والتنظيم والتكييف مع احتياجات الطلاب المختلفة، مما يعزز بيئة تعليمية محفزة ويزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في التعلم. وبالتالي، يمكن القول إن ارتفاع مستوى التفكير المساير لدى المدرس يوفر أساساً معرفياً ومنهجياً متيناً يدعم تعلم الطلاب، مما يترجم إلى تحصيل دراسي مرتفع، وهو ما يفسر وجود العلاقة الإيجابية والدلالة إحصائية بين المتغيرين.

#### **ثانياً: الاستنتاجات**

١ . أظهرت النتائج أن مدرسي مادة الأحياء في المرحلة المتوسطة يمتلكون مستوى مرتفعاً من التفكير المساير، مما يعكس قدرتهم على التحليل المنطقي، تنظيم المعلومات، واتخاذ القرارات التعليمية الفعالة.

٢ . بيّنت النتائج أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة مرتفع، إذ تجاوز المتوسط الحسابي المستوى النظري المفترض، مما يدل على فاعلية العملية التعليمية وكفاءة المدرسين.

٣. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين التفكير المساير لدى المدرسين ومستوى تحصيل الطلاب، مما يؤكد أن ارتفاع مستوى التفكير المساير لدى المدرس يسهم بشكل مباشر في رفع التحصيل الأكاديمي للطلبة.

### ثالثاً: التوصيات

١. تعزيز برامج التدريب المستمر للمدرسين على مهارات التفكير المساير وتقنيات التحليل المنطقي للمادة العلمية.
٢. تطوير أساليب التدريس في مادة الأحياء بحيث تشجع الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي والمساير، وليس مجرد الحفظ والتلقين.
٣. إدماج استراتيجيات تعليمية تفاعلية مثل حل المشكلات، المحاكاة، والتجارب العملية لتعزيز التحصيل الدراسي.
- ٤ . تشجيع التعاون بين المدرسين والباحثين التربويين لتطوير أساليب تقييم التفكير المساير وتأثيره على الأداء الأكاديمي للطلاب.
- ٥ . متابعة وقياس التحصيل الدراسي بشكل دوري باستخدام اختبارات متنوعة لضمان فعالية الأساليب التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب

### رابعاً: المقترنات

- ١ . إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير التفكير المساير على التحصيل في المواد العلمية الأخرى مثل الكيمياء والفيزياء والرياضيات.
٢. دراسة أثر استراتيجيات تعليمية متنوعة على تطوير التفكير المساير لدى المعلمين والطلاب معاً.
- ٣ . تحليل العلاقة بين التفكير المساير وخصائص شخصية أخرى للمدرسين مثل الإبداع، الانضباط الذاتي، أو القيادة التربوية.
٤. استخدام أدوات وتقنيات حديثة لتقدير التفكير المساير والتحصيل الدراسي، مثل البرمجيات التعليمية والتعلم الإلكتروني.
- ٥ . دراسة أثر البيئة المدرسية والمناخ التربوي على تنمية التفكير المساير وتحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

### المصادر

**أولاً: العربية**

١. الأنباري، سامي. (٢٠١١). أساسيات القياس والتقويم التربوي. عمان: دار الفكر.
٢. البزار، أحمد. (٢٠١٥). مهارات التفكير لدى المعلم المعاصر. بغداد: دار الحكمة.
٣. جبار، حسن. (٢٠٢٠). مدخل إلى علم النفس التربوي المعاصر. بغداد: دار التعليم.
٤. الخفاجي، محمد. (٢٠١٨). أساليب التفكير لدى المعلمين وعلاقتها بالأداء الصفي. بغداد: دار الرشاد.
٥. السعدي، سالم. (٢٠٢١). استراتيجيات التفكير في التدريس الحديث. البصرة: مكتبة البصائر.
٦. الشمري، علي. (٢٠١٩). التفكير العلمي وأثره في تحصيل الطلبة. عمان: دار المسيرة.
٧. الشمري، محمود. (٢٠١٦). التعلم والتحصيل الدراسي. عمان: دار أسامة.
٨. العامري، علاء. (٢٠٢١). التفكير العلمي وأنماطه. البصرة: دار البصائر.
٩. العطاونة، خليل. (٢٠١٠). نماذج التفكير في التربية الحديثة. غزة: مركز التعليم التربوي.
١٠. القيسي، محمد (٢٠٢٤). التفكير المساير وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة نسق للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢(٤).
١١. القيسي، فراس. (٢٠٢٢). التقويم التربوي في ضوء معايير الجودة. بغداد: دار الرشاد.

**ثانياً: الأجنبية**

- 1– Benedek, M., Jauk, E., & Neubauer, A. (2020). Cognitive Control and Convergent Thinking. Springer.
- 2– Cropley, A. (2011). Creativity and Cognition: Theories of Thinking. London: Routledge.
- 3– Guilford, J. P. (2010). The Nature of Human Intelligence. New York: McGraw–Hill
- 4– Jones, R. (2015). Human Thinking and Decision Making. Boston: Pearson.
- 5– Kim, S. (2012). Social Influence and Thinking Patterns in Educational Settings. London: Routledge.

- 6– Levy, M. (2011). Cognitive Styles and Behavioral Conformity. New York: Academic Press.
- 7– Miller, D., & Brown, T. (2020). Contemporary Perspectives on Cognitive Behavior. Oxford: Oxford University Press.
- 8– Rosen, A. (2018). Social Cognition and Group Dynamics. Chicago: University of Chicago Press.
- 9– Runco, M. (2017). Creative Thinking and Problem Solving. Academic Press.
- 10– Sternberg, R., & Kaufman, J. (2014). The Cambridge Handbook of Creativity. Cambridge University Press.